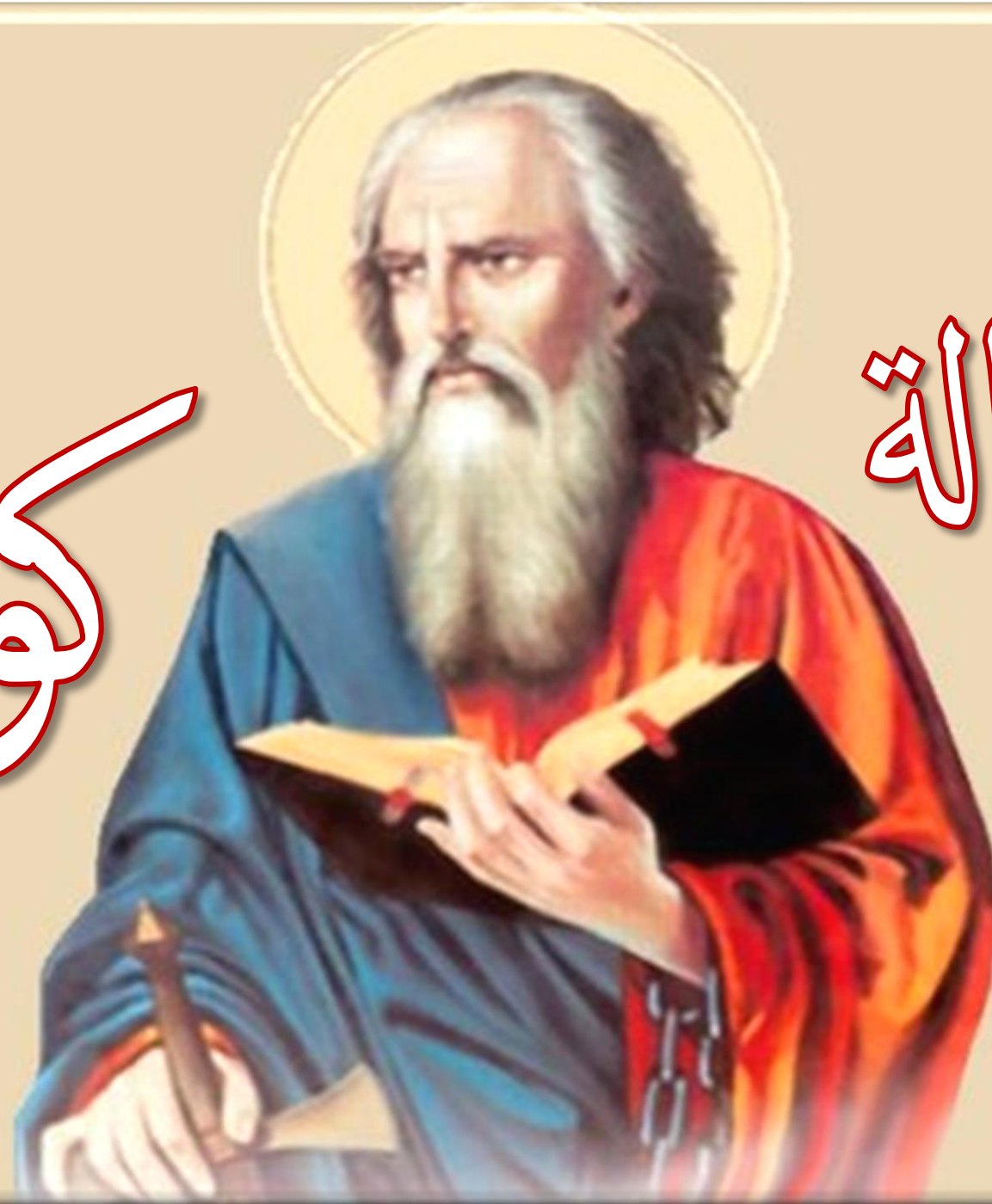


مقدمة

رسالة

كولوسي



أولاً: كاتبها:

بولس الرسول بدليل:

(١) ذكره ذلك في (ص ١ : ١).

(٢) يذكر سجنه الأول في روما (ص ٤ : ٣، ص ٤ : ١٨).

(٣) يذكر بعض تلاميذه (ص ٤).

ثانياً: لمن كُتِبَت:

كولوسى وهي مدينة صغيرة في جنوب غرب آسيا الصغرى أي تركيا الحالية، وعلى بعد ١٢ ميلاً من مدينة كبيرة هي لاودكية وبجوارها هيرابوليس، وتسمى هذه المنطقة فيرجية، وتقع كولوسى على نهر ليكوس. وكذلك على طريق تجارى هام يصل بين تركيا والعراق، لذلك اشتهرت بالتجارة وكثرة السكان الذين معظمهم من الأمم.

ثانياً: لمن كُتِبَتْ:

- انتشرت فيها فلسفات غريبة مثل الغنوسية.
- أسس الكنيسة بها أحد تلاميذ بولس وهو أبفراس الذي آمن على يديه عندما كان في أفسس. وهناك احتمال أن يكون بولس قد زارها (أع ١٨: ٢٣).
- فليمون هو أحد المؤمنين المعروفين بها وكذلك عبده أنسيمس.
- لم يذكرها يوحنا الحبيب في رسائله بسفر الرؤيا لأنها تابعة لكنيسة لاودكية الأكبر منها.

ثالثًا: زمن كتابتها:

عام ٦٢ م أثناء سجن بولس الأول بروما.

رابعًا: مكان كتابتها:

روما

خامسًا: أغراضها وسماتها:

- أتى أبفراس من كولوسي إلى بولس أثناء سجنه الأول بروما وأعلمه بأخبار الكنيسة بها ونموها والهرطقات الموجودة بها، فكتب هذه الرسالة.
- المسيح رأس الكنيسة والعالم كله.
- مقاومة البدع والتحذير منها.
- وصايا عملية في حياة القداسة والعلاقات المسيحية.

خامسًا: أغراضها وسماتها:

• هناك تشابه كبير بينها وبين رسالة أفسس، لأنهما كتبتا في وقت واحد ومكان واحد ومن نفس الكاتب لغرض واحد، وهو المسيح رأس الكنيسة.

سادسًا: أقسامها:

١. مدح أهل كولوسي لرجائهم ومحبتهم، والمسيح المخلص رأس الكنيسة. (ص ١)
٢. التحذير من البدع والهرطقات. (ص ٢)
٣. وصايا عملية في القداسة والفضائل والعلاقات الأسرية (ص ٣)
٤. العلاقة مع الآخرين والصلاة وتحيات ختامية. (ص ٤)